الحازمي هو من العلماء العاملين والخطباء المصقعين مولده ببلده هجره ضحوة
عام خمس بعد المائتين والالف وتناعى الطهارة والعفاف وسلوك نهج آبائه
الذين هم نعم الاسلاف واخذ عن والده رحمه تعالى علم الفروع واقبل على الا
شتغال بالحديث ولازم السيد العلامة حسين بن خالد حضرا وسفرا وسار على
نهجه القويم في العمل بالدليل والمثابرة على الطاعات في البكر والاصيل وكان
خطيب الجامع بقمه اذا رقا المنبر فلذ الاكباد بوعظه وابكى العيون بما
من لفظه وكان لا يترك الاملاء في كتب الحديث لاسيما البخاري
فله به كمال العناية وقد املیت عليه كثيرا من بلوغ المرام للحافظ
ابن حجر واملا في كثيرا من شرحه سبل السلام وكانت وفاته يوم الو
قوف عام اثنين وستين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى

الطبقة الرابعة شيخنا العلامة الورع المحقق

اما شيخ على نهج السلف الصالح ابو احمد يوسف بن احمد بن عثمان
الصنعاني ولد في شهر شعبان سنة تسعة وسبعين ومايه
والف بصنعا المحميه وقد حفظه العلامة عبد القادر
رحمه الله في بيتين فقال

قد قلت للبدر الذي ... عند الورى افادته
ارخ لواحد في ... شعبانهم ولادته

تخرج في علوم الآلية على يد العلامة خاتمة المحققين علي بن ابراهيم
بن عامر فحصل ذا اللآلئ التحصيل ووقف منه على ما يروي الغليل

وسمع

وسمع الفقه والحديث عنه وعن مولى السيد العلامة الامام
الرحلة عبد القادر رحمه الله في الحديث والعربية عن شيخنا البدر الشوكاني
ولقي عدة من علماء اليمن وغيرهم واستفاد منهم وافاد مع ذهن وقاد
وخاطر منقاد وحفظة منحه قسام الخلايق بين العباد
ومحاظره تشفي الجليس وتنسيه كل نفيس انيس وله يد طولا
في النثر يجمع انواعه واصنافه معربه وملحونه وموشحه ومطلقه
وهزله وجده وحفظ السنة بمتنه وحديثه ومولده ثم حجبه ذاك
العلوم المتعارفة كلها كالنحو والصرف والمعاني والبيان وانقطع
الى كتاب الله عز وجل واستخرج من اللطايف والمعارف لبحر
العباب والعجب العجاب والف تفسير الايتم له الا في مجلدات سماه
العلم الجديد وتشاول له راي في هذه العلوم المتعارفة من
الصرف والنحو والمعاني والبيان وهو انه ليست من العلم
في شيء بل الجهل بها خير من العلم والجاهل بها احف بان يسما بالعلم
من العالم بها وقرر هذا الراي بما فيه طول وقد انتصب للرد عليه
جماعة من علماء اليمن اجلهم شيخنا السيد الامام محسن عبد الكريم
في مولفه سماه دفع المقالة عن علوم الآلة وشفا وكفا وللمترجم
مولف شرح به المنتقا لابن تيميه سماه المرتقا الى المنتقا اعلیت
عليه شطر امنه وقد تكلم على نفس مدلول الحديث من غير التفات
الى ما سواه مما يذكره الشارحون وله تاريخ مختصر اسمه دليل كبري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)